دولــي

السنة الحادية والاربعون العدد ١٢٠٩٧ الاحد غرة رجب ١٤٢٠هـ الموافق ١٠ اكتوبر ١٩٩٩م

ســري جـــدا

النصيحة

□ معارضان من دولة عربية غادرا عاصمة دولة جارة اثر طلب تسليمهما بتهمة التورط في عملية تفجير.. مصادر مطلعة اكدت ان المغادرة رغم انها بقرار من المعارضين الا انها جاءت بنصيحة من العاصمة العربية.. واشاروا الى ان الرحيل جنب المعارضين خيارين احدهما مر، الاول احراج هذه العاصمة او مواجهة مأزق التسليم.

وذكرت المصادر ان موقف العاصمة الناصحة جاء لانقاذ مساعيها التصالحية بين حكومة ومعارضة الدولة الاولى.

سفير المملكة في الجزائر لـ«عكاظ»:

مردودات ايجابية لجهود سمو ولي العهد لتذويب الجليد بين المغرب والجزائر

حاوره: سهيل الخالدي (الجزائر)

□ اكد سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الجزائر بكر قزاز ان العلاقات الجزائرية كانت تقوم دائما على المصارحة والصدق واصفا اياها بانها تاريخية وحميمية وذات خصوصية..

وقال في حوار اجرته معه «عكاظ» بمناسبة زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز - ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني للجزائر - ان جهود سمو الامير عبدالله لتذويب الجليد الذي ساد العلاقات الجزائرية المغربية انما تنسجم تماما مع ثوابت السياسة الخارجية السعودية التي تقوم على اعلاء شأن التضامن العربي والحرص على تنقية الاجواء العربية.. مذكرا ان هذه الجهود ستكون لها مردودات ايجابية على مستوى الاتحاد المغاربي وجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي.

واضاف السفير قزاز بان المملكة تدعم الجزائر لمساعدتها على الخروج من ازمتها التي كانت نتيجة احداث السنوات الماضية وفيما يلي نص الحوار:

لا تميز مرحليا.. وهذه ثوابتنا

● تتميز العلاقات السعودية الجزائرية عبر مختلف المراحل بالمودة الدائمة، لكنها في هذه المرحلة تكتسي طابعا متميزا، في نظركم ما هو اهم ما يميز هذه العلاقات في هذه المرحلة؟

○○ ان ما يميز السياسة الخارجية للمملكة العربية السعودية مع الدول الشقيقة او الصديقة هو اتسامها بطابع الصدق والمصارحة في كل مرحلة من مراحل العلاقات لخدمة المصالح المشتركة بينها وبين الدول التي تتعامل معها وهي من مميزات سياسة المملكة الخارجية التي ارسى قواعدها المرحوم الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه واقتفى اثرها من بعده ابناؤه البررة، ولذا فان صفة التميز المرحلي تنتفي من هذا المنطلق إلا ان التعامل في العلاقات الدولية ياخذ اشكالا متعددة قد تزيد او تنقص في مرحلة من المراحل لسبب او لآخر. ولعل نجاح الاستفتاء على قانون الوئام المدني الذي دعا اليه رئيس الجمهورية الجزائرية الشقيقة في السادس عشر من شهر سبتمبر ١٩٩٩ والذي اثلج صدر الامة العربية لما يكنه العالم العربي بصفة عامة والمملكة العربية السعودية بصفة خاصة لهذا العضو الفعال في جسم الامة العربية من محبة وتقدير واحترام وايماناً من القيادة الحكيمة في المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله وسمو ولي عهده الامين بضرورة دعم مسيرة الشعب الجزائري الشقيق جعل الحنين العربي ينساق في هذا الاتجاه تضامنا ومساندة له لتحقيق مسيرته التنموية والاقتصادية لارساء قواعد البنية التحتية للاقتصاد الجزائري في مجالات الري والزراعة والصناعة مع التركيز على القاعدة الاجتماعية التي تمثل كافة شرائح المجتمع الجزائري لمواجهة التحدي ومساعدته على نسيان الماضي بكل آلامه وجروحه.

الجهود السعودية والمصالحة

● تعلمون سعادتكم ان سمو ولي العهد حفظه الله سيزور الجزائر وسط اجواء تتحدث عن جهود كريمة بين الشقيقتين الجزائر والمغرب فهل لنا ان تحدثونا عن مجريات هذه الجهود وابعادها مغاربيا وعربيا واسلاميا؟

○○ جهود تذويب الجليد في العلاقات بين الجزائر والمغرب، هي جهود خير لتحقيق مسيرة التضامن العربي التي تسير في خط متواز مع مسيرة التضامن الاسلامي ولهذا فلا تستغرب ان كانت هناك هذه الجهود بين بلدين شقيقين عربيين مسلمين تربطهما روابط المصير المشترك بكل ابعاده وان المصالحة الجزائرية المغربية والتي ستتحقق بإذن الله سيكون لها مردودات إيجابية على مستوى الاتحاد المغاربي كما هو الحال على مستوى جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي. لان كلا البلدين العضوين في المنظمات الثلاث تركا بصماتهما على مستوى العلاقات المغاربية والعربية والاسلامية الامر الذي يحقق طموحات الامة العربية ويدعم مسيرة التضامن الاسلامي.

● هل لنا ان نعرف من سعادتكم آفاق العلاقات الاقتصادية بين الشقيقتين السعودية والجزائر؟

○○ الهدف من دعم المملكة العربية السعودية لشقيقتها الجزائر هو مساعدتها للخروج من الازمة الاقتصادية التي تعيشها والتي كانت نتيجة لاحداث السنوات الماضية كي يستعيد الوضع الاقتصادي والاجتماعي في الجزائر الشقيقة انفاسه ولحرص المملكة العربية السعودية على الاسراع في تحقيق هذا التوجه فقد صدرت التوجيهات الكريمة بتقديم قرض بمبلغ مائتي مليون دولار لعدد من المشاريع التنموية كذلك الاستفادة من المبلغ المتبقي من المنحة غير المستردة التي سبق تخصيصها للجزائر الشقيقة عام ١٩٨٠ وذلك عن طريق التنسيق بين الصندوق السعودي للتنمية والجهات المختصة بالجزائر لتخصيص هذا المبلغ لبعض المشاريع التنموية الهامة بصفة عاجلة كذلك تم التوجيه بترتيب زيارات لرجال الاعمال السعوديين الى الجزائر والتباحث مع نظرائهم الجزائريين للتعرف على فرص الاستثمار والمشاركة فيها وسوف يصل اول وفد لرجال الاعمال السعوديين نهاية شهر اكتوبر الى الجزائر بإذن الله وللتذكير فان هناك بعض الاستثمارات السعودية القائمة حاليا في الجزائر كشركة تبوك لصناعة الادوية وبعض المستثمرين الاخرين في مجال صناعة الملابس والمواد الغذائية.

ومن منطلق ايمان القيادة الحكيمة في المملكة لمساندة الجزائر الشقيقة فقد اكدت المملكة ممثلة في الرسالة التي وجهها صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد حفظه الله لفخامة رئيس الجمهورية على دعم الجزائر لدى مؤسسات التمويل العربية والدولية وتبادل الزيارات بين كبار المسؤولين. اما فيما يخص الشركة السعودية الجزائرية المشتركة فقد صدر التوجيه باستكمال تاسيس هذه الشركة والتي سبق وان تم بحثها بين وزيري المالية في البلدين والتي يقدر رأس مالها بحوالي مائة مليون دولار امريكي، وللتذكير فإن حجم الواردات بين المملكة والجزائر بلغ في عام ١٩٩٧ (٧٩ مليون دولار) ولاشك فإن العلاقات التجارية ستشهد تطورا بالقدر الذي يحقق طموحات القيادتين والشعبين في البلدين الشقيقين.

ومن المشاريع التي قام الصندوق السعودي للتنمية بتمويلها هي: ميناء جيجل، سد بني هارون، سد عين داليه، سد قرقار، محطة كهرباء الحامة.

انجاز ٢٠٠٠ وحدة سكنية و ١١١٧ وحدة تحت التنفيذ.

بوتفليقة

سمو ولي العهد

○ المملكة حريصة على التضامن مع الجزائر ودعم خروجه من ازمة السنوات الماضية

وجه في الاحداث

يكتبه اليوم: د. آيمن محمد حبيب

تحيا الديكتاتورية.. والمصالح

○ لا فرق
بين محاكمة
«اوجستو بينوشيه»
ومحاكمة
اي دكتاتور
في العالم
إلا بمدى
تعرض
مصالح
امريكا والغرب
للضرر..
○ حتى اسبانيا
التي فجرت
القضية
ضد
ديكتاتور تشيلي
السابق (٨٤ عاما)
توشك ان
تتراجع عن اتهامها
للدكتاتور
بتعذيب وقتل
اكثر من
خمسين
اسبانيا واختفاء
العديد من
الاسبان
في
تشيلي
لانها
لا تريد
خسارة
البليون
«بيزيتا»
قيمة
الاستثمارات الاسبانية
في تشيلي
لبناء
غواصتها
البحرية..
○ وكذلك
امريكا
والغرب
لا يريدون
خسارة مصالحهم
في تشيلي
وخاصة بريطانيا
التي تتجرع
مرارة
كأس محاكمة
بينوشيه
الذي يتعالج
على أراضيها
لا سيما وانها
لم تفقد
اي بريطاني
في تشيلي
○ وبعيدا
عن مصالح الغرب
وعن محاكمة
احد اشهر
ديكتاتور
في العالم
فهل يسمح
التشيليون
بانتهاك
سيادتهم الى
هذا الحد
وهم الذين
ذاقوا الأمرين
٢٠ عاماً
من حكم
المستبد بينوشيه
أم تثمر
مؤامرة
التواطؤ
بين مصالح
الغرب
والحفاظ
على سيادة
تشيلي بانقاذ
الدكتاتور
من
المحاكمة
حتى
داخل
الأراضي
التشيلية..
○ حتماً أن
الاشتراكيين
التشيليين
لن يرضيهم
هذا التواطؤ
الدولي
مع الحاكم
المستبد
الذي كمم
أفواه التشيليين
واحتجزهم في سجون
القتل والتعذيب
وتشويه الأجساد
واقتلاع العيون
وبتر الأطراف..
والمقابر الجماعية
التي غصت
بآلاف الأبرياء
والمظلومين..
○ فلتحيا الديكتاتورية
ولتحيا
مصالح الغرب
وليرقص التشيليون
رقصة الموت
الأخيرة

القائم باعمال سفارة المملكة بالجزائر لـ«عكاظ»:

زيارة سمو ولي العهد تأتي في اطار العلاقات المتميزة بين البلدين

عبدالله العريفج (الجزائر - هاتفيا)

□ اكد القائم باعمال سفارة خادم الحرمين الشريفين في الجزائر عبدالله القحطاني على اهمية الزيارة التي يقوم بها صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني للجزائر..

وقال القحطاني في اتصال هاتفي اجرته معه «عكاظ» ان زيارة سمو ولي العهد ولقاءه بفخامة الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة يأتيان في اطار العلاقات المتينة التي تربط بين البلدين والشعبين الشقيقين وهي تنسجم مع الدور السعودي الكبير الساعي لما فيه خير العرب والمسلمين واصفا الزيارة بانها زيارة تاريخية ستكون لها نتائجها الايجابية بإذن الله.

المشاريع الحكومية عكاظ

اسم الجهة المعلنة	اسم المنافسة	قيمة المناقصة	اخر موعد لتقديم العطاء	موعد فتح المظاريف
مصلحة المياه والصرف الصحي بمنطقة مكة المكرمة	تأجير موقع دار بحي قروي بمحافظة الطايف وذلك بالمزاد العلني		موعد المزاد العلني	١٤٢٠/٧/١٦هـ ٦/١٩/٨٢٩٨
المديرية العامة للشئون الصحية بالمنطقة الشرقية	تمديد عملية نظافة وصيانة وتشغيل غير طبي لمستشفى الظهران الهام سعة ١٥٠ سرير		١٤٢٠/٧/١٦هـ	١٤٢٠/٧/١٧هـ ٦/١٦/٨٢٤٦
بلدية محافظة الاحساء	جمع ونقل النفايات والتخلص منها في بعض الهجر التابعة لمدينة سلوى	٣٠٠٠ ريال	١٤٢٠/٧/٣٠هـ	١٤٢٠/٨/١هـ ٦/١٦/٨٢٦٢
جامعة الملك عبدالعزيز بجدة	عملية انشاء شبكة الحاسب الآلي التعليمية بالمركز الطبي الجديد لعام ١٤٢٠هـ	مجانا	١٤٢٠/٧/١٦هـ	١٤٢٠/٧/١٦هـ ٦/١٧/٨٢٦٥
رئاسة الطيران المدني	بيع مسترجعات لديها بالمزاد العلني بمطار الظهران الدولي والمكونه من سيارات ومعدات ومولدات كهرباء واثاث منزلي ومكتبي واجهزة كهربائية ولوازم اطفاء وخلافه		موعد المزاد	١٤٢٠/٧/٨هـ ٦/١٧/٨٢٦٦
فرع البنك الزراعي بالطائف	استئجار مبنى كمقر لفرع البنك الزراعي بالطائف		١٤٢٠/٧/٣٠هـ	٦/١٧/٨٢٦٧
بلدية محافظة القنفذة	تأجير موقع على شاطيء البحيرة بمدينة القنفذة لاقامة بوفيه ومظلات ثابتة من مادة D.v.c لمدة خمس سنوات	٢٠٠ ريال	١٤٢٠/٧/١هـ	١٤٢٠/٧/٢هـ ٦/١٩/٨٣٠١
مصلحة المياه والصرف الصحي بمنطقة الرياض	تنفيذ مبني قسم العدادات بالروضه	٥٠٠ يال	١٤٢٠/٨/١٥هـ	١٤٢٠/٨/١٦هـ ٦/١٩/٨٣٠٢
مصلحة المياه والصرف الصحي بمنطقة الرياض	صيانة المكيفات وبرادات المياه بمني المصلحة الجديد والقديم وملحقاتها لمدة ثلاث سنوات	٥٠٠ ريال	١٤٢٠/٨/١٩هـ	١٤٢٠/٨/٢٠هـ ٦/١٩/٨٣٠٣
مصلحة المياه والصرف الصحي بالمدينة المنورة	عملية تنفيذ الخطة ت ١٤ من شبكة الصرف الصحي الجزء الثاني	٥٠٠٠ ريال	١٤٢٠/٧/٢١هـ	١٤٢٠/٧/٢٢هـ ٦/١٩/٨٣٠٤
امانة العاصمة المقدسة	عملية تحسين مبنى الورشة المركزية (المرحلة - ثالثة)	٥٠٠ ريال	١٤٢٠/٧/٣هـ	١٤٢٠/٧/٤هـ ٦/١٩/٨٣٠٦
امانة العاصمة المقدسة	عملية تحسين مبنى الورشة المركزية (المرحلة - ثانية)	٥٠٠ ريال	١٤٢٠/٧/٣هـ	١٤٢٠/٧/٤هـ ٦/١٩/٨٣٠٧
امانة العاصمة المقدسة	عملية تحسين مبنى الورشة المركزية (المرحلة - اولى)	٥٠٠ ريال	١٤٢٠/٧/٣هـ	١٤٢٠/٧/٤هـ ٦/١٩/٨٣٠٨
امانة المدينة المنورة	تعلن عن رغبتها بتاجير موقع الاستثمار التالي: ١) ارض فضاء بحمراء الاسد دوار تقاطع الدائري الثالث مع طريق الجامعات ٢) ارض فضاء شارع قباء الطالع جنوب غرب مركز الكعكي التجاري ٣) برحة مواقف مسجد الميقات ٤) الشريحة الواقعة بين مخطط النسيم ومخطط الازهري ٥) حديقة الاسواف بالحرة الشرقية الشمالية		١٤٢٠/٧/١٤هـ	١٤٢٠/٧/١٥هـ ٦/١٩/٨٣٠٩
جامعة الملك عبدالعزيز بجدة	عملية تامين احتياجات تاثيث وتجهيز وتشغيل وحدة العلاج بالاشعة وصيانتها	مجانا	١٤٢٠/٨/٢هـ	١٤٢٠/٨/٢هـ ٦/٢٣/٨٣١٤

انتخابات تونس التشريعية تنطلق اليوم

مشاركة واسعة للاحزاب الستة.. والتجمع الدستوري الاقوى

بدر الغانمي (تونس)

□ تبدأ اليوم الاحد حملة الانتخابات التشريعية التونسية في اكثر من ٢٥ دائرة انتخابية والتي تستمر حتى الثاني والعشرين من اكتوبر الجاري.

وسيتنافس المرشحون على احتلال ١٨٢ مقعدا بمجلس النواب.

ويتوقع المراقبون ان تشهد الانتخابات الحالية مشاركة اكبر للاحزاب الستة المنافسة لحزب التجمع الدستوري الديمقراطي الذي يملك اغلبية المقاعد في البرلمان الحالي.

وقد بدأت الشوارع التونسية تتوشح بدعايات الناخبين في الوقت الذي رخص فيه للمرشحين للانتخابات الرئاسية والتشريعية باستخدام الاذاعة والتلفزيون لحملاتهم الانتخابية.

وقد اختارت كل الاحزاب الالوان المميزة لها والتي ستحمل اسماء مرشحيها.. فالتجمع الدستوري الديمقراطي لونه الاحمر، وحركة الديمقراطيين الاشتراكيين لونها الاخضر، وحزب الوحدة الشعبية لونه الرمادي والاتحاد الديمقراطي الوحدوي لونه البني، وحركة التجديد لونها الازرق، والحزب الاجتماعي التحرري لونه البرتقالي.

وتبدو مشاركة المرأة في الانتخابات الحالية اكبر من نظيرتها عام ١٩٩٤ عندما نجحت ١١٢ امرأة في مجلس النواب ومن فائزة الكافي وشاذلين بوخشينة وسميرة بالحاج ومنيرة عويدي وفاطمة الخويني ونجاة المانع وحورية العيد وصبيحة العروفي وسيدة حبشي بن صالحة ونزيهة بنت بدر وهدى كانون وامنة عويج وعربية بنت عمار بوشيحة التي ترشحت على اثر ائتلاف تم بين حزبين من المعارضة هما الاتحاد الديمقراطي الوحدوي والوحدة الشعبية وكانت نسبة النساء النائبات في البرلمان ٧٪.

ويقضي القرار الرئاسي الصادر على ضوء الفصل العشرين من الدستور والذي مكن المرأة من حق الانتخاب ٩٤م على تواجد المرأة ضمن كل دائرة تضم ستة مقاعد.. ومن المتوقع ان ترتفع نسبة وجود المرأة في مجلس النواب الى ١١٨ امرأة على الاقل علما بان بعض النائبات اللاتي تم تعيينهن في مناصب بالدولة سيحل محلهن اخريات في عضوية مجلس النواب خصوصا فائزة الكافي وزيرة البيئة والتهيئة الترابية وهدى كانون التي اصبحت سفيرة تونس بالنرويج وامنة عويج التي تولت دائرة المحاسبات.

وتتنافس كل الاحزاب على ايجاد موضع قدم للنساء في قائمة الترشح فالاتحاد الديمقراطي يضم مرأة من كل عشرة رجال بين مرشحيه، فيما دعت حركة الديمقراطيين الاشتراكيين بأن تشمل كل قائمة عنصرا نسائيا على الاقل، اما حزب الوحدة الشعبية فتوجد ٤٠٪ من النساء بين قائمته في الوقت الذي تترأس فيه ثلاثة وجوه نسائية القوائم الانتخابية بدوائر الشمال لحزب الاتحاد الديمقراطي الوحدوي.

ويحصل المترشحون للانتخابات التشريعية وفقا للفصل ٩٢ من قانون الانتخابات على منحة مساعدة لتمويل الحملة الانتخابية على اساس ٣٠ دينارا لكل الف ناخب والدينار = ٣.١٥٦ ريالات سعودي، على مستوى الدائرة الانتخابية، ويتم صرف نصف المنحة بمجرد حصول كل قائمة على الوصل النهائي، اما النصف الثاني من المنحة فيصرف لكل قائمة تحصلت على الاقل على ٣٪ من الاصوات المصرح بها على مستوى الدائرة الانتخابية وذلك في مدة شهر من تاريخ نشر النتائج.

وقد شهدت أروقة الاحزاب المشاركة في الانتخابات حركة غير عادية وانقلابات في مواقف المترشحين بدخول عضو وانسحاب آخر. فقد انضم مجموعة من اعضاء حركة الديمقراطيين الاشتراكيين بجنوب البلاد لحزب الوحدة الشعبية الذي يرأسه محمد بالحاج عمر احد المترشحين الثلاثة للانتخابات الرئاسية ويبدو عمار الشكماني النائب البرلماني ابرز المنضمين الامر الذي فرض ترشيحه لفترة نيابية جديدة تحت القائمة الرمادية.. وعلى الجانب الآخر انتقل تميم الحمادي من الاتحاد الديمقراطي الوحدوي لحزب الوحدة الشعبية ايضا والذي ضمن له رئاسة قائمة مرشحيه في مدينة سليانة.

كما التحق محمد بوكثير عضو حزب الوحدة الشعبية سابقا بالحزب الاجتماعي التحرري وقد وقع ترشيحه من قبل المكتب السياسي للحزب على رأس قائمة صفاقس (٢).

من جهة اخرى استعدت كافة السفارات والقنصليات التونسية بالخارج لاستقبال المواطنين التونسيين للمشاركة في الاقتراع.

جدير بالذكر ان المرصد الوطني للانتخابات الذي يرأسه السيد الرشيد ادريس هو الذي يقوم بالاشراف على الانتخابات العامة بتونس ويتكون المرصد الذي شكل بقرار رئيس الجمهورية من عشرة اعضاء من الشخصيات الوطنية والاكاديمية البارزة بتونس وهم:

السيدة سكينة بوراوي، زكريا بن مصطفى، وعبدالله الهلالي، ومحمود يعقوب، وحسين السوالي، وتوفيق بودربالة وسمير العبيدي، وكمال العيادي، ورضا جنيح وحاتم قطران.

رئيس مجلس النواب اللبناني لـ«عكاظ»: القمة بعد خروج الشرع من المستشفى

السلام والتجاذبات الداخلية في القمة السورية اللبنانية

هناء دندن (بيروت)

□ على الرغم من تاكيدات عدد من المسؤولين اللبنانيين وفي مقدمتهم رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص ان لا موعد محددا بعد لانعقاد القمة اللبنانية السورية الا ان رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري اكد لـ«عكاظ» ان الموعد بات قريبا وسيتحدد بعد خروج الوزير السوري فاروق الشرع من مستشفى الجامعة الامريكية ووصوله الى دمشق مشيرا الى ان انعقاد القمة على الارجح سيكون منتصف الشهر الحالي على اقل تعديل. القمة اللبنانية - السورية وبحسب قيادات لبنانية ستكون حافلة بالكثير من الامور اذ سيتطرق المجتمعون الى جملة قضايا مطروحة سواء على الصعيد الداخلي اللبناني والعلاقات اللبنانية - السورية من جهة ام على الانسحاب من جنوب لبنان وما يترافق مع ذلك من تصعيدات عسكرية بهدف جر لبنان الى مفاوضات ثنائية تؤدي الى فك المسارين اللبناني والسوري. ففي الموضوع الاول الداخلي والذي سيستفيض فيه المجتمعون فان القمة اللبنانية - السورية ستتناول هذا الموضوع بعمق خاصة في ظل السجالات القائمة على الساحة الداخلية والتي وصلت الى حد تتطلب حلولا جذرية خاصة في هذا الوقت الدقيق الذي تمر به المنطقة اذ انه من المطلوب الآن تهدئة شاملة وصولا لترقب ومتابعة التطورات الهادفة الى احداث العديد من الفجوات تتمكن من خلالها اسرائيل من اختراق احدى الجبهات العربية وصولا الى فرض تسوية ما على سوريا في فترات لاحقة. من هنا يتوقع الرئيس الحص ان تهدأ الساحة الداخلية من هذه السجالات القائمة بعيد انعقاد القمة بعد تدخل سوري بين الحكومة والمعارضه ووفق الحملات المعتادة المستمرة منذ اكثر من اسبوع وباساليب مختلفة. وقد علمت «عكاظ» من مصادر سياسية مقربة من دمشق ان القيادة السورية قد توفد الى لبنان خلال الساعات المقبلة موفدا سوريا للاجتماع مع قيادات المعارضة وان كان في الحكم في مسافة تمكن من هدوء الجبهات الداخلية بعد الاختراق الامني الحاصل في الكنيسة والذي يعتبر انذارا من المفترض الحذر منه. ومع ان التوقيت او الشخصية الموفدة لم يتأكد اسمها الا ان هذه المصادر توقعت ان يكون احد الرجلين نجل الرئيس السوري بشار الاسد او رئيس الاركان اللواء غازي كنعان حاملا رسالة من القيادة السورية للجهات كافة تتضمن ضرورة وقف هذه السجالات وترسيخ الوفاق الوطني المطلوب في هذه المرحلة الدقيقة. في كل الحالات فان ما تشهده الساحة الداخلية من تجاذبات تتطلب وفق ما اشار اليه النائب غسان مطر دخول سوري سريع على خط الوساطة خاصة وان الامور باتت في حكم المزيد من التصعيد والذي ينذر بانفجار لا يمكن السكوت عنه او رده اذا وقع وهو الامر الذي قد يمهد لاسرائيل بالدخول على الخط لضرب هذا الوفاق وتعميق الخلافات والاستفادة من هذا الشرخ الذي وصل الى حد من الصعب على اي مسؤول لبناني بانجاح مهامه بتقريب وجهات النظر ولهذا كان مصير مبادرة الرئيس نبيه بري لتبريد الاجواء الفشل المحتم رغم ما قام به من مساعي بين الاطراف لوقف الجدل القائم. وفي اطار آخر فان انعقاد القمة اللبنانية - السورية وبحسب اوساط الحص فان في الامر فوائد عديدة ليس على صعيد الوضع الداخلي فحسب بل على صعيد توطيد العلاقات وبعمق في هذا الوقت الذي تقوم به اسرائيل بانتهاكات عسكرية لجنوب لبنان برا وبحرا وجوا والاهداف باتت معروفة ولهذا فان انعقاد القمة سيتيح بحث التطورات بعمق لمزيد من التنسيق بين البلدين وتوحيد الموقف رغم الصعوبات التي قد تطرأ نتيجة التصعيد العسكري المفاجئ على عدد من القرى الجنوبية المحررة.